## أدعية الطواف والسعي في العمرة

إنّ لكل منسك من مناسك الحج والعمرة أهمية بالغة في علاقة الإنسان بربه أثناء أداء الحج أو العمرة في الأماكن المقدسة، حيث يتضرع العبد المسلم إلى الله رب العالمين أثناء أداء المناسك بما تيسر له من الذكر الحكيم والدعاء المشروع، وقد وردت في كتب السلف الصالح الكثير من الأدعية المباركة التي يمكن الدعاء بها أثناء الطواف حول الكعبة أو أثناء السعي بين الصفا والمروة، وفيما يأتي سوف نفصل في هذه الأدعية كاملة:

**دعاء الطواف في العمرة والحج**

إنّ الطواف حول الكعبة يكون سبعة أشواط كاملة، يبدأ المسلم كل شوط من هذه الأشواط عند الحجر الأسود وينهيه في نفس المكان، وفيما يأتي سوف نقدم دعاءً مباركًا يدعوه المسلم في كل شوط من هذه الأشواط السبعة:

**دعاء الشوط الأول من الطواف**

إنّ الدعاء الآتي هو الدعاء الذي يمكن للمسلم الدعاء به في الشوط الأول من الطواف في الحج أو العمرة

* اللهم إن البيت بيتك العتيق، وإن العبد عبدك وابن عبدك وابن أمتك، اللهم سخرت لي من خلقك ما حملني وسار بي في بلادك، اللهم أكرمتني بنعمتك علي أن أطوف وأقوم بالتعبد لك والقيام بمناسكك، اللهم ارض عني وتولني برحمك، اللهم إن كنت قد رضيت فازدد رضا، وعافني في بدني واعصمني في ديني وأحسن خاتمتي وارزقني طاعتك وارزقني خير الدنيا والآخرة.

**دعاء الشوط الثاني من الطواف**

أمّا دعاء الشوط الثاني من الطواف في الحج أو العمرة فهو:

* يا ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا يوافي نعمك ويدفع نقمك ويكافئ مزيدك، اللهم إني أحمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم أعلم، اللهم إني أسألك عيشةً هنية وميتةً سوية ومردًا غير مخزٍ ولا فاضح، اللهم ارزقني الجنة وأجرني من النيران.

**دعاء الشوط الثالث من الطواف**

يُمكن للمسلم وهو في الشوط الثالث من الطواف حول الكعبة في الحج أو العمرة أن يدعو بالدعاء الآتي:

* اللهم إنا إليك فقراء، وإنا خائفون بك مستجيرون، اللهم لا تجعلنا خائبين، اللهم لا تفتنا في الدنيا ولا تعذبنا في الآخرة، اللهم وقفت ببابك وسجدت على أعتابك، اللهم أكرمني بالجنة، يا رب هذا البيت المبارك، إن البيت بيتك والحرم حرمك والعبد عبدك، اللهم أعذني وأجرني وأعتق رقبتي من النار أنا وأهلي والمسلمين أجمعين.

**دعاء الشوط الرابع من الطواف**

ويمكن للمسلم في الشوط الرابع من الطواف أن يقرأ الدعاء المشروع المبارك الآتي:

* اللهم يا سميع يا مجيب، يا حي يا قيوم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار، اللهم إني أعوذ بك من شرور نفسي، وأسألك برحمتك أن تعزم لي على رشد أمري، اللهم أصلح لي شأني كله ولا تكلني لنفسي طرفة عين، اللهم باعدني عن الشر وقربني من الخير، اللهم إني فقيرٌ لرحمتك فأغنني وإني المحتاج لفضلك فاكفني.

**دعاء الشوط الخامس من الطواف**

أمّا دعاء الشوط الخامس من الطواف فهو:

* اللهم أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا، وأكرمنا أن نعمل عملًا صالحًا ترضاه، اللهم أصلح لنا ذرارينا وتب علينا إنك أنت التواب، اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، اللهم لا تجعل في قلوبنا غلًا للذين آمنوا، اللهم عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

**دعاء الشوط السادس من الطواف**

أمّا فيما يتعلق بالشوط السادس من أشواط الطواف السبعة حول الكعبة الشريفة في الحج أو العمرة فيمكن الدعاء في هذا الشوط بما سيأتي:

* اللهم إنا نسألك أن تصلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبارك على نبينا محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيد اللهم إنا ظلمنا أنفسنا ظلمًا كثيرًا، اللهم ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فإنا نسألك يا رب أن تغفر لنا من عندك مغفرة لا تترك بعدها ذنبًا أبدًا، اللهم ارحمنا برحمتك إنك أنت الغفور الرحيم.

**دعاء الشوط السابع من الطواف**

ويُستحب للمسلم في الشوط السابع والأخير من الطواف أن يدعو الله تعالى بالدعاء المبارك الآتي:

اللهم يا رب جبريل وميكال وإسرافيل، اللهم يا فاطر السماء والأرض، اللهم يا عالم الغيب والشهادة، اللهم يا من تحكم بين عبادك، اهدني لما اختلف فيه من الحق، اللهم يا رب السماء والأرض ورب العرش العظيم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، لك أسلمنا وبك آمنا وعليك توكلنا، وإليك أنبنا، اللهم نعوذ بك أن تضلنا يا حي يا قيوم برحمتك نستغث.

**أدعية السعي بين الصفا والمروة في العمرة والحج**

يُستحب للمسلم أثناء قيامه بالسعي بين الصفا والمروة سواء في العمرة أو في الحج أن يكثر من الدعاء، فالدعاء في الشرع الإسلامي هو العبادة كما قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وفيما يأتي سوف نذكر الدعاء المبارك لكل شوط من الأشواط السبعة للسعي بين الصفا والمروة:

**دعاء الشوط الأول من السعي**

يمكن للمسلم في الشوط الأول من السعي بين الصفا والمروة أنْ يقرأ الدعاء الكريم الآتي:

* اللهم أكرمني بالخير واجعلني من الذين رضيت عنهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، اللهم بارك لي في مالي وأهلي وأبنائي واجعلني من الصالحين المقبولين عندك يا رب العالمين، اللهم وفقني توفيق الصالحين وأعني على دوام الذكر والشكر وحسن العبادة، آمين يا رب العالمين.
* اللهم أسألك خير الأمور التي سألك إياها محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، وأعوذ بك من كل أمر استعاذ بك من شره سيدنا محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، اللهم ارحمني فإنك بي راحم يا كريم.

**دعاء الشوط الثاني من السعي**

أمّا في الشوط الثاني من السعي بين الصفا والمروة فيمكن للمسلم أن يدعو بما سيأتي من الأدعية:

* اللهم يسر لي أداء منسك السعي بين الصفا والمروة، وأعطني القوة يا رب العالمين وأعطني الصبر والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة يا رب العالمين.
* اللهم لا تدع لي ذنبًا إلّا غفرته ولا هما إلّا فرجته ولا دينًا إلّا قضيته وأكرمني بالسعادة في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا أرحم الراحمين، اللهم يا منزل التوراة والإنجيل والقرآن والزبور، ثبتني على هذا الدين العظيم يا رب العالمين.

**دعاء الشوط الثالث من السعي**

أمّا في الشوط الثالث من أشواط السعي بين الصفا والمروة فيُمكن أن يدعو المسلم بالأدعية الآتية:

* اللهم إني أدعوك وأسألك جواب الدعاء يا رب العالمين، ربي يسر لي كل أمر عسير في حياتي واجعلني من عبادك المقبولين ومن عبادك الصالحين الذين رضيت عنهم وأرضيتهم يا ذا الجلال والإكرام.
* اللهم أسألك بأسمائك الحسنى أن توفقني للعمل الصالح، اللهم يسر لي أداء هذا النسك وأكرمني بالقوة لاستكماله وأعطني من عندك العافية والصحة يا رب العالمين.

**دعاء الشوط الرابع من السعي**

أمّا دعاء الشوط الرابع من السعي بين الصفا والمروة فهو الدعاء الكريم الآتي:

* اللهم إني أدعوك بصفاتك العليا، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، اللهم أعني على قضاء حوائج الدنيا وأكرمني يوم القيامة بالرحمة والمغفرة، واجعلني من عبادك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب يا رب العالمين.
* اللهم يا ذا الفضل ويا ذا الجود والإنعام يا كريم يا عظيم، اللهم أعني على ستر نفسي في هذه الحياة الدنيا ولا تفضحني أمام خلقك يا رب العالمين، اللهم كن معي ولا تكن علي، آثرني ولا تؤثر علي، توفني مسلمًا وألحقني بالصالحين.

**دعاء الشوط الخامس من السعي**

إذا وصل المسلم إلى الشوط الخامس من أشواط السعي بين الصفا والمروة السبعة فيمكن أن يدعو بهذا الدعاء:

* اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله، سبحانك لا إله إلّا أنت خلقتني وأنا عبدك، اللهم إني على عهدك ووعدك ما استطعت، أبوح لك بذنبي يا رب العالمين، فاغفر وارحم يا أكرم الأكرمين.
* اللهم أحمدك وأشكرك في كل وقت وفي كل حين على نعمك وفضلك الذي لا يمكن حصره، اللهم وفقني توفيق الصالحين ويسر لي كل أمر عسير واجعلني من عبادك الراشدين.

**دعاء الشوط السادس من السعي**

ويمكن أن يدعو المسلم في الشوط السادس من أشواط السعي بين الصفا والمروة السبعة بالدعاء الكريم الآتي:

* ربي لا تتركني في هذه الحياة الدنيا وحيدًا، اللهم ويسر لي فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين، وأعني على قضاء حوائجي كلها في هذه الحياة بما تحب وترضى، اللهم ارحمني فإنك بي راحم، ولا تعذبني فإنك علي قادر والطف بي فيما جرت به المقادير.
* اللهم يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الجود والإنعام، يا عظيمًا فوق كل عظيم، ارحم واغفر ولا تدع لي ذنبًا إلّا غفرته، اللهم يسر لي أمري واشرح لي صدري واحفظني بعينك التي لا تنام وبركنك الذي لا يضام.

**دعاء الشوط السابع من السعي**

أمّا دعاء الشوط السابع والأخير من السعي بين الصفا والمروة فهو الدعاء الآتي:

* اللهم لك الحمد أن بلغت هذا الشوط الأخير من السعي بين الصفا والمروة، ربي تقبل مني هذا العمل وتقبل مني الحج أو العمرة وتقبل مني كل عمل أقوم به خالصًا لوجهك الكريم يا رب العالمين.
* اللهم إني أسألك أن تيسر لي كل أمري، وأن تتقبل مني هذه العبادة التي أقوم بها لك وحدك، لا إله إلّا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين يا رب العالمين.